(402) عن محارم ا وزهدوا في عاجل زهرة الدنيا، ورغبوا فيما عند ا واكتسبوا الطيب من رزق ا لمعايشهم لايريدون به التفاخر والتكاثر. ثم انفقوه فيما يلزمهم من حقوق واجبة، فاولئك الذين يبارك ا لهم فيما اكتسبوا ويثابون على ما قدموا منه لاخرتهم. قوله تعالى: ألذين آمنوا وكانوا يتقون (63) آية. يحتمل موضع (الذين) ثلاثة أوجه من الاعراب: احدها - ان يكون نصبا بأن يكون صفة للاولياء. والثاني - ان يكون رفعا على المدح. والثالث - ان يكون رفعا بالابتداء، وخبره " لهم البشرى ". اخبر ا تعالى ان الذين آمنوا هم الذين يصدقون با ويعترفون بوحدانيته وهم مع ذلك يتقون معاصيه. والفرق بين الايمان والتقوى ان التقوى مضمن باتقاء المعاصي مع منازعة النفس اليها. والايمان من الامن بالعمل من عائد الضرر. والفرق بين الايمان با والطاعة له ان الطاعة من الانطياع بجاذب الامر والاراده المرغبة في الفعل. والايمان هو الامن المنافي لانزعاج القلب. وقوله " يتقون " فالاتقاء اصله من (وقيت) فقلبت الواو، وادغمت في تاء الافتعال كما قلبت في اتجاه وتراث. قوله تعالى: لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة لاتبديل لكلمات ا ذلك هو الفوز العظيم (64) آية ذكر ا تعالى ان الذين وصفهم في الاية الاولى من انهم مؤمنون با ويتقون معاصيه " لهم البشرى " وهي الخبر بما يظهر سروره في بشرة الوجه. والبشرى